



الصحافيون الغربيون اضطروا لغادرة العراق للم يعد ممكنا التجول في بغداد بسيارة عادية بسبب تردي الوضع الامني

لندن- «القدس العربي»:

ويعد المراسلون الاجانب ان التغيير في الاوضاع بدأ في ربيع عام 2004، حيث بدأت المراسلات الاعلامية بالاعتماد على رتل من السيارات المساحة في التنقل مما اثر على الطريقة التي غطى فيها الاعلاميون الحرب. الوضع الامني الذي تغير بشكل كبير بعد الفوجة، وانفاضة جيش المهدى، عن للصحافيين ان عليهم الاعتماد على العراقيين في السكن، والمأكولات والمشرب والسفر، وفي التغطية الصحفية، ومع ان هذا مثير لاحباط الصحافيين الا انه هم وسيلة للحماية، هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان تقرير اللجنة الدولية لحماية الصحفيين قد اشار الى مقتل 61 صحافيا.

ويتحدث الكاتب عن معضلة الصحفيين الذين ينتهي يوم عملهم مع غروب الشمس، وبعدها لا يجدون ما يعملونه، وفي الحالات التي يقيمون حفلات فالمشكلة تبدأ في كيفية ارسالهم بعد الحفلة الى بيوتهم مما يعني مشكلة لهم والعائلات والمساكن والحراس. والعادة المتبعية الان في مكاتب الصحف التي لا تزال في بغداد، هي البدء بالحفلة في الثالثة وانهاؤها في السادسة. وبالنسبة لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» فهي تعتمد على عدد من العراقيين الذين يمثلون قطاعات مختلفة من العراقيين مما يعطي الهيئة صورة عما يجري في العراق. ويقوم الصحفيون العاملون في المكتب بتجميع القصص التي يحملها العمال العراقيون وبناء تقرير منها. ومع ذلك فلة من الصحفيين او المتعاونين معهم من العراقيين تملأ اتصالاً مباشراما مقاومة. يكتب المراسل عن عالم مختلف عندما يزور المنطقة الخضراء، فالصحافي الذي يريد الدخول هناك، عليه الوصول الى مدخلها بسيارة، بعد ذلك يمر عبر رحلة طويلة من نقاط التقائهم، وعندما ينتهي به الامر ويدخل المنطقة التي يوجد فيها كل شيء متعلق بأمريكا، ومرآكز للمؤتمرات ومطاعم، بالقوات الامريكية او الحكومة الانتقالية يضعون على جوهرهم الاقنعة، مثirين مخاوف الناس اكثر من مخاهم الامان.

والقوات العراقية بسياراتها الجديدة، والمعهودون الامنيون من المرتبة الذين يقدمون الحرسات لكل العاملين الاجانب في بغداد وحدهم الذين يستطعون خرق الصدوف والمرور بسرعة. في ضوء هذا الجو المخيف، لم يجد الصحافيون والمراسلون الاجانب الا الاحتماء بغرف الفنادق التي يستخدمونها، وفي حالة سماهم اخبارا عن عملية يطلقون الى سقوف الفنادق لراقبة الدخان الخيالي ولأن عمل الصحفيين ومكاتبهم صارت مرتبطة بالوضع الامني، فكل الصحف التي لا تملك القدرة على الانفاق على مراسليها اغلقت مكاتبها في العاصمة،اما الصحافة القاردة مثل «نيويورك تايمز»، فان عمل مراسليها مرتبط ببرنامج امني واضح، وتحركات العاملين محكمة بالشركات هذه حتى التحرك الى مطار بغداد الدولي يحتاج الى تأكيدات من مدير مكتب الامن الذي يوفر الحراسة بالشوك من مهامان في رحلة يومية تتطلب مطار علياء الدولي. ولم يفت المراسلين هنا الاشارة الى ان الظاهرة التي تقع من الازمة للمكتب وللصحافيين.

وفي حالة رغب المراسل اجراء مقابلات فان مدير الامن لديه الحق بالغازها في اللحظة الاخيرة. أما اللقاءات الصحفية التي تجري في مناطق محروسة بشكل جيد، فيتم تنظيمها بعد الاعلان عنها في البداية. ظاهرة الصحافة الاجنبية في بغداد اشار اليها الصحافي البريطاني روبرت فيسك الذي وصفها بـ«صحافة الفنادق»، او المتعاونين معهم من العراقيين تملأ اتصالاً مباشراما مقاومة. يكتب المراسل عن عالم مختلف عندما يزور المنطقة الخضراء، فالصحافي الذي يريد الدخول هناك، عليه الوصول الى مدخلها بسيارة، بعد ذلك يمر عبر رحلة طويلة من نقاط التقائهم، وعندما ينتهي به الامر ويدخل المنطقة التي يوجد فيها كل شيء متعلق بأمريكا، ومرآكز للمؤتمرات ومطاعم، خارج بغداد.

في الذكرى الثالثة لغزو العراق، شررت مجلة «نيويورك ريفيو اوف بووكس»، ريبورتاجا لاوريغيل سيشل، الذي انتدبه هذا العام لتقديم تقرير عن طريقة التي يعمل فيها الصحافيون لاجانب في العراق، ورؤيتهم للاحاديث. اذا كان التقرير الذي نشرته المجلة العام الماضي في ذكرى الغزو، قد صور مدينة تحولت الى ركام من الكتل الاسمنتية، فتقدير العام الحالي، لم تفته الاشارة الى مدينة تشبه الفيلم الخيالي «ليلد رانر»، مدينة مسكونة بها جس الامن والخوف، شارع الموت الذي يقود لمطار بغداد الدولي، مليء بالحفر، والعربات المدمرة، وتلال لقمامة، اما المطار نفسه، فهو حلقة ائرية كبيرة مغلقة لشركات الامن والحراس، لا سيارات او حافلات بانتظار بالشوك من مهامان في رحلة يومية تتطلب القائمين من مهامان في رحلة يومية تتطلب مطار علياء الدولي. ولم يفت المراسلين هنا الاشارة الى ان الظاهرة التي تقع من عمان، مخفية في جانب بعيد من المطار، وكانتها لا تزيد عن بعدين احد اتها على اهله لاقلاع الى بغداد. العاصمة العراقية لا يمكن السير فيها بسيارة عادية، بل يجب ان ينكر الشخص الاجنبي، الف مرة قبل ان يخرج من فندقه الحصن او المنطقة لخفراء التي توجد فيها السفاراة الامريكية والحكومة الانتقالية.

الخوف، وغياب الامن دفع العراقيين نفسهم لبناء مناطق امن خاصة بهم، حيث يقumen بوضع الاكياس وبناء لستائر الواقعية المصنوعة من الاسمنت. ويصف الكاتب هنا الازدحام في الشوارع الذي لا يطاق ابدا، والشرطة العراقية التي يتعول الرئيس الامريكي جورج بوش عليها باعتبارها اشاره عن اهل في عرقته البلاد، ولكن الشرطة هي مصدر لخلاف مثل القاتلين، واغرافها الخائفون من تحديد هوياتهم بان لهم علاقة

A black and white portrait of Amr Musa, an Egyptian politician and diplomat. He is shown from the chest up, wearing round-rimmed glasses and a dark suit jacket over a light-colored shirt. He has a slight smile and is gesturing with his right hand, which is raised and pointing towards the camera.

**اكد أن الحكومة لا تنجح الا في فتح المزيد من السجون
عاكف يدعو نظيف للتوقف عن الهجوم على الجماعة
والاهتمام بمحاربة الفساد وانقاذ مصر من الغرق**

بالفعل تحتاج لأن تتحرر من المفسدين واللصوص وزبانية التعذيب والذين يأكلون أرزاق الناس ويدلون بها للحكام.

وقال: «إذا كان هدف حركة حماس في فلسطين تحرير البلاد من اليهود فان هدفاً مثل إنقاذ مصر من اللصوص لا يعد أقل أهمية بـأي شكل»، وأضاف عاكف: «نحن الروح الجديد الذي يسري في قلب هذه الأمة فتحبها بالقرآن.. ونحن النور الجديد الذي يشرق في بيده ظلام المادة بمعرفة الله عزوجل».

ودوا الرشد نظيفاً للتوقف عن القاء التهم على الجماعة وفصائل وقوى المعارضة والتفرغ لحل الأزمات والكوارث الاقتصادية التي تتزايد يوماً بعد يوم بسبب انتشار الفساد في أروقة مؤسسات الدولة إلى الحد الذي جعل من مصر حدث العالم بالنسبة لوضعها في نادي الفساد.

على صعيد آخر تعزز الجماعة خلال الفترة القادمة تكتيف تواجهها في الشارع وذلك من خلال دعم الجبهة الموحدة للتغيير والتي انطلقت قبل أيام باتحاد قوى الاصلاح والجماعات الجديدة الداعية للتغيير.

وقد شاركت الجماعة بعد محدود في مظاهرات انطلقت في وسط القاهرة عصر الثلاثاء للتنديد ببقاء العديد من المعتقلين خلف الأسجون بالرغم من انتهاء فترة العقوبة فضلاً عن آلاف المعتقلين بدون محاكمة.

كما شاركت الجماعة بكثافة في مظاهرات انطلقت للتنديد باحتلال العراق بمناسبة الذكرى الثالثة لسقوط بغداد.

وقد أصدرت الجماعة بياناً نددت فيه بالمؤامرات التي تحاك ضد العالمين الإسلامي والعربي كما عبر البيان عن الاستياء الشديد من حالة الصمت العربي الرسمي ودعا الشعوب العربية والإسلامية إلى مزيد من الوحدة للدفاع عن مقدسات الأمة وثوابتها.

القاهرة - القديس الع

القاهرة - «القدس العربي»

البرلمان المصري يصعد من إجراءات محاربة الفساد ويحيل أعضاء فيه الى النيابة

الجلس وافق بالاجماع على تكليف المدعي العام الاشتراكي باتخاذ الاجراءات العاجلة للتحفظ على الاموال والمتلكات الخاصة باسماعيل. وكانت عبارة «السلام 98» تقل حوالي 1400 بين افراد طاقتها وركاب حين غرفت اثناء رحلة من ميناء ضباء السعوادي الى ميناء سفاجا المصري. واتخذ البرلمان هذا الاسبوع خطوات جدية حال فيها اثنين من اعضائه الى النيابة التي تتحقق في تهم موجهة إليهم بالفساد. وطلب مجلس الشعب (الغرفة الصغرى لبرلمان) امس من المدعي العام الاشتراكي لاحفظ على اموال النائب ممدوح اسماعيل ما ي剋ف به خلال شهر. وتشن صحيفة «الاسبوع» الاسبوعية منذ شهور حملة متهمة نافع بالتفتفع بمالين الجنيهات من اموال مؤسسة «الاهرام» خلال عمله الطويل فيها. ويقول معارضون ان جهات حكومية ربما تحاول هي الاخرى التستر على نافع او اشخاص آخرين متورطين في التهم الموجهة اليهم. ومن بين الاتهامات التي وجهتها «الاسبوع» لนาيف انه قام بتحويل اربع مائة مليون جنيه (حوالى 70 مليون دولار) الى خارج مصر قبيل قرار احالته الى التقاعد في شهر يونيو/تموز الماضي. كذلك وجهت الصحيفة اتهامات أخرى الى نافع وفيها أن تكلفة الاحتفال بعيد ميلاده السنوي كانت تبلغ ربع مليون جنيه وانه كان يحصل على مليون ونصف مليون دولار عمولة عن كل مئة الف طن من الورق تشتريها المؤسسة.

وزعمت الاتهامات ان نجلي نافع يملك شركة اسمها «أرت غروب» مع المشرف العام على اعلانات «الاهرام» وتتولى توريد كل ما تحتاجه المؤسسة من اخبار وزنکات وورق وهدايا وكمبيوترات واقلام وان العطاءات ترسى عليها بطريقة صورية.

القاهرة - يو بي آي: صعد البرلمان المصري من إجراءات مكافحة الفساد، وسط تعززات من احزاب المعارضة وهيئات حقوقية معالجة العديد من ملفات الفساد في الهيئات الحكومية واتهامات الحكومة بالتستر على فاسدين.

واتخذ البرلمان هذا الاسبوع خطوات جديدة حال فيها اثنين من اعضائه الى النيابة التي تتحقق في تهم موجهة إليهم بالفساد. وطلب مجلس الشعب (الغرفة الصغرى لبرلمان) امس من المدعي العام الاشتراكي لاحفظ على اموال النائب ممدوح اسماعيل ما ي剋ف به خلال شهر. وتفاقم تهمة «الاسبوع» التي غرفت في البحر الاحمر أولى الشهير الماضي مما تسبب في مقتل أكثر من 1000 من ركابها وأفراد طاقتها.

ووافق مجلس الشورى يوم الاحد على رفع لحصانة البرلانية عن اسماعيل. من ناحية ثانية سمحت اللجنة التشريعية والدستورية في مجلس الشورى (الغرفة لكبرى في البرلمان) لرئيس مجلس ادارة لروييس تحرير مؤسسة «الاهرام» الصحفية للسابق ابراهيم نافع بالادلاء بأقوال امام النيابة التي تتحقق بتهم فساد موجهة اليه.

ونافع وهو عضو معين في مجلس الشورى رئيس اتحاد الصحافيين العرب مطلوب للإلاجابة عن اتهامات وجهتها اليه جريدة «الاسبوع» حول «تصرفات مالية وادارية غير مشروعة» خلال 23 عاما قضتها على رأس مؤسسة «الاهرام».

ورفض نافع في تصريحات صحفية امس لتهم كما نفى اية تهم له بمغادرة مصر.

وكان اسماعيل قد غادر مصر الى جهة جمهولية بعد وقت من غرق العبارة.

وأمر النائب العام ماهر عبد الواحد الثلاثاء بادراج اسم اسماعيل على قوائم الممنوعين من السفر وقوائم ترقب الوصول.

وقال مسؤولون في مجلس الشعب إن



جنديان بريطانيان في جنوب العراق امس حيث اصيب زميلان لهما في هجوم (رويترز)

تركمان العراق يحذرون من مخاطر تهميشهم ويطالبون باشراكهم في الحكومة

الجديدة أو تشكيل مجلس الأمن القومي وكذلك في توزيع المناصب السيادية والوزارات». وأضاف «ان كل هذا يحدث على رغم أن الدستور العراقي الدائم ينص بصورة واضحة على الحقوق المنشورة لجميع مكونات الشعب العراقي ومن بينها التركمان باعتبارهم القومية الثالثة في العراق، وجزءاً أساسياً من تاريخ وحضارة وثقافة العراق».

وشدد الحزب في بيانه على ضرورة تمثيل التركمان في جميع مفاصل الدولة والحكومة العراقية «حتى يتنسى لنا القول بأن الشعب قوة وليس جهازاً للنحتوي أو مادة للمظاهرات فقط».

لاق آذاناً صاغية لدى أهل الحل والعقد في العراق». وحضر البيان من خطورة تهميش التركمان وقال «لقد توصلنا إلى قناعة بأن التركمان قد أصبحوا منذ بداية العملية السياسية الجارية في العراق بعد سقوط نظام الرئيس العراقي السابق» صدام حسين، ضحية التباين بين موافق وتصريحات أهل الحل والعقد».

وابع «عندما يجد الجد ترى أن مكونات أساسية من الشعب العراقي قد تم تهميشهما في اتخاذ القرارات، وفي الاجتماعات والمفاوضات الرسمية وغير الرسمية، وكل ذلك حدث وبحدث الان سوء في وضع اللمسات الأخيرة لتشكيل الحكومة

■ بغداد-يو بي آي: شدد حزب «توركمэн ايلي» العراقي امس على ضرورة تمثيل التركمان في حكومة الوحدة الوطنية المزعزع تشكيلها في العراق. وطالب الحزب في بيان «بضرورة اشراك التركمان في المفاوضات الجارية الان بين الطرفين البرلماينية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة». وقال الحزب في البيان، (القد طالبنا منذ بداية الأزمة الحكومية التي أصبحت الشغل الشاغل للعراقيين بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة باشراك التركمان في المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة وتمثيلهم بشكل منصف في كل ما يهم الشأن العراقي غير أن مطالبنا هذه لم

احتفاء حذر في الخرطوم بالقمة العربية

عمرو موسى يقول انه المرشح الوحيد لمنصب الامين العام للجامعة العربية

هزيمة حرب حزيران / يونيو، وإطلاق
لإعات الصمود الثلاث، فإن الظروف
السياسية الراهنة لنتمكن قادة الحكم
في السودان من لعب الدور نفسه في
ظل الأوضاع العربية الراهنة شديدة
التعقيد، وفي ظل الموازنات الدولية
السائدة.

يستضيف السودان القمة العربية
هذه المرة وهو أكثر انشغالاً بهمومه
الداخلية المعقّدة فتوقيع اتفاقية السلام
في جنوب البلاد التي أنهت صراعاً دام
نصف قرن بين شمال وجنوب البلاد لم
يكن وحده كافياً لجلب الاستقرار.

فقد استعرت الحرب في دارفور غرباً
حتى استدعت تدخلاً دولياً أمسك فيه
مجلس الأمن بملف الأزمة، وتقاوم
الحكومة السودانية الآن تحركات في
أروقة مجلس الأمن لإرسال قوات حفظ
سلام تابعة للأمم المتحدة إلى دارفور.
ولذلك ستتجدد حكومة الرئيس عمر
البشير سعادة كبيرة وفائدة قصوى
لاستضافة القمة العربية إذا نجحت في
الخروج منها ب موقف عربي قوي موحد
يكف عنها غاللة التدخل العسكري
الدولي الذي يقف على أبواب دارفور،
لتكون بذلك أحسن حظاً من نصيبها مع
القمة الإفريقية.

الأخرطوم- يو بي آي: تبدو حكومة السودانية هذه المرة أكثر جذراً وأقل احتفاءً بمناسبة القمة العربية المقترن انعقادها يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين بالخرطوم، ربما لعاظماً بتجربتها المديدة أثناء استضافتها للقمة الإفريقية الشهر قبل أkiye.

حتى قبل انعقاد القمة الإفريقية كان ببار المسؤولين السودانيين شديدي حتفاءً بأن بلادهم تستضيف هذا العام، الذي يختلف فيه السودان الذكرى الخمسين لاستقلاله، ثلاث قمم ليبية ودولية.

وهذه القمم هي قمة الاتحاد الإفريقي، سادسة التي عقدت نهاية كانون الثاني/ يناير الماضي، والقمة العربية الثامنة عشرة المقترن انعقادها الأسبوع قبل، وقمة دول معاهدة كوتونو الدول الإفريقية والكاريبية (البلاسفيكية) في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

غير أن نجاح الدبلوماسية السودانية في تأمين عقد ثلاث قمم في خرطوم في عام واحد أصبح بضربيه في أولى هذه القمم حين فشل البلد ضيف في الحصول على تأييد القادة



A black and white photograph capturing a moment between the Prince of Wales and the Duchess of Cornwall. They are positioned behind a white donkey, which is the central focus of the image. The donkey's head is turned slightly to the right, looking towards the camera. It wears a simple leather halter. In the background, the Duchess of Cornwall is visible on the left, dressed in a light-colored blazer over a dark top. To her right stands the Prince of Wales, also in a light-colored suit. Several other individuals are partially visible in the background, suggesting a public event or visit. The setting appears to be outdoors, possibly at a farm or animal exhibition.

ولي عهد بريطانيا وعقيلته يزوران مستشفى لعلاج الحيوانات في القاهرة أمس